



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية | كلية الآداب

قسم علم النفس

الأثران الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية

بحث مقدم الى

قسم علم النفس في كلية الآداب | جامعة القادسية وهو جزء من

متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

الباحثون

نبأ خالد جواد

مروة خلوي محمد

محمد طعيمة هليل

أشراف

أ.م.د. طارق محمد بدر

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

{الاية: ٢٦٩: سورة البقرة} وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

صدقة الله العلي العظيم

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم (الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية)
والمقدم من قبل الطلبة (محمد طعيمة هليل) (مروة خلاوي محمد) (نبا خالد
جواد) قد جرى تحت اشرافي في كلية الاداب / جامعة القادسية ، وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكلوريوس علم النفس ،

المشرف

أ.م.د. طارق محمد بدر

توصية رئيس قسم علم النفس

بناء على توصيات المتوفرة ارشح هذا البحث للمناقشة

م.الدكتور

أحمد عبدالكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

تاريخ / / ٢٠١٧

اقرار اللجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث الموسوم

(الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية)

وقد ناقشنا الطلبة (محمد طعيمة هليل) (مروة خلاوي محمد)

(نبأ خالد جواد) و في محتوياته . ووجدناه جدير بالقبول لنيل

البكالوريوس اداب في علم النفس بالتقدير ()

٢٠١٧/ /

عضوا

٢٠١٧/ /

عضوا

٢٠١٧/ /

عضوا

المشرف

أ.م.الدكتور

طارق محمد بدر

التاريخ / / ٢٠١٧

الإهداء

بدأت بأكثر من يد وقاسيتُ أكثر من هم وعانيتُ الكثير من
الصعوبات وها أنا اليوم
والحمد لله أطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخالصة مشواري
بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى منارة العلم نبينا المصطفى إلى من علم المتعلمين إلى سيد
الخلق إلى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط
منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ
من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم
الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من شد أزري وسقى الطموح في نفسي إلى أخواتي
وأخواني.

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح
والإبداع إلى من تكاتفنا يداً ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى
زملائي.

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من
أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي علمهم
حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لي سيرة العلم والنجاح
إلى أساتذتي الكرام .

شكر وامتنان

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق الى المشرف
الدكتور طارق محمد بدر لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وأرشاد
وتشجيع .

كذلك نتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتنا الكرام .
ونشكر كل من ساهم بتعليمنا . وايضاً نتقدم بشكر الخالص الى ابائنا
وامهاتنا الذين كانوا السبب لأیصالنا الى ما نحن عليه كما نشكر كل من
ساعدنا من قريب ومن بعيد ولو بكلمة او دعوة صالحة .

الباحثون

ملخص البحث

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية وكانت العينة مكونه من ١٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية كونهم يمثلون الجامعة حيث أستخرج الباحثون صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري ، والصدق الذاتي ، وايضاً تم أستخراج عامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة الطلبة بلغت ١٠ طالب وطالبة واستخدموا الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً ، ومنها معامل ارتباط بيرسن ، وكانت اهداف البحث تتجلى بما يأتي :

١. قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية .
٢. تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع .
٣. تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي علي وفق التخصصات العلمية والانسانية

وكانت نتائج الدراسة هي :

١. تشير الدراسة الى ان عينة البحث لديهم مستوى عالي في الاتزان الانفعالي.
٢. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والانسانية .
٣. ليس هناك فروق بين الذكور والاناث على مقياس الاتزان الانفعالي .

ويوصي الباحثون بما يأتي :

* الاستناد على نتائج الدراسة الحالية والاستفادة منها في عملية تنشئة الاجتماعية الانفعالي. وايضاً الاستفادة من خلال أستثمار الاتزان الانفعالي للطلبة في الانشقة والبرامج الاجتماعية والتعليمية .

يقترح الباحثون اجراء دراسة علاقه بين اساليب التنشئة الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة . اجراء دراسة تستهدف عن طبيعة العلاقة بين الاتزان الانفعالي بمتغيرات نفسية اخرى (كالدكاء وتقدير الذات ، الابداع ، مستوى الطموح ، الانجاز الدراسي والمهني)

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	أقرار المشرف
ت	أقرار لجنة المناقشة
ث	الإهداء
ج	شكر وامتنان
ح	ملخص البحث
خ	ثبت المحتويات
ز	ثبت الجدول
د	ثبت الملاحق
الفصل الأول	
الإطار العام للبحث	
١	مشكلة البحث
٥	أهمية البحث
٦	أهداف البحث
٦	حدود البحث
٧	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني	
أطار النظري	
٨	مفهوم الاتزان
٩	أبعاد الاتزان الانفعالي
١٠	نظريات الاتزان الانفعالي
١٠	نظرية أيزنك
١١	نظرية كاتل
١٣-١٢	نظرية كويلبيرج
الفصل الثالث	
إجراءات البحث	
١٤	مجتمع البحث
١٥	عينة البحث
١٥	أداة البحث
١٥	تحديد متغير الاتزان الانفعالي
١٦	أداة فقرات المقياس
١٧	أعداد تعليمات المقياس
١٨-١٧	عرض الأداة على الحكام
١٩	التطبيق الاستطلاعي الأول
٢١-٢٠	التطبيق الاستطلاعي الثاني
٢٧-٢٦	مؤشرات الصدق
٣٠-٢٨	مؤشرات الثبات
٣١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي
الفصل الرابع	
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
٣٥	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٤٠	التوصيات والمقترحات
٤١	المصادر
٤٤	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول
١٤	طلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغير النوع للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)
١٥	عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع لجامعة القادسية
١٨	أراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس الاتزان الانفعالي
٢٣-٢٢	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية
٢٦-٢٥	معاملات الارتباط بين درجة ألفقره والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي
٣٤-٣٣	المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي
٣٦	الموازنة في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع
٣٧	التطبيق الاستطلاعي الأول
٣٩	التطبيق الاستطلاعي الثاني

الصفحة	عنوان الملحق
٤٤	مقياس الاتزان الانفعالي (الصيغة الأولية)
٤٦	مقياس الاتزان الانفعالي (المعد للتحليل الإحصائي)
٤٨	مقياس الاتزان الانفعالي (الصيغة النهائية)

مشكلة البحث

تعد العوامل التي تحكم السلوك السوي للفرد هي نفسها العوامل التي تحكم نمو السلوك الغير سوي، ويكون الفاصل بين الحالتين هو الصورة التي تكون عليها هذه العوامل، فاذا كانت العوامل على نحو حوات ساعدت على ان يكون سلوك الفرد سويا ومقفا للكثيف الصحيح في البيئة، اما اذا كانت على غير ذلك فأنها تسهم في تنشئة السلوك الغير سوي والذي يفشل في تحقيق التوافق السليم والصحة النفسية للفرد(علاء الدين الكافي، ١٩٨٩، ص١).

ويشير علاء الدين الكافي الى انه يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في السلوك الى مجموعتين:-

اولها:- المجموعة الولادية/ التي تتمثل في العوامل الوراثية والمتغيرات البيولوجية.

ثانيهما:- المجموعة البيئية/ التي تتمثل في العوامل او عمليات التعليم والوسط الثقافي والاجتماعي العام المحيط بالطفل التي من اهمها اسرة الطفل ونوعية العلاقة التي تنشأ بينه وبين افراد اسرته وخاصة علاقته مع علاقة الام منذ المراحل المبكرة في حياته.

ومع تزايد المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة في الفترة الاخيرة اصبح من الضروري الاهتمام بدراسة الاسباب التي تسهم في ظهور مثل هذه المشكلات وهناك عوامل كثيرة وعديدة يمكن ان تؤدي الى ظهور مثل هذه المشكلات، ولكن ما يهمننا في دراستنا هذه هو التركيز على جانب واحد فقط في هذه الجوانب العديدة وهو اكتئاب الام ومدى اسهامه في ظهور بعض المشكلات الانفعالية واسهامه في ظهور بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية عند الطلبة.

ومع التسليم بانه لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من التوترات والازمات والضغوط والتغيرات السريعة والتطورات الكبيرة وما ينشر في العالم من حروب وصراعات ومن ثم زيادة الابعاء والصعوبات التي يواجهونها في

الحياة التي من شأنها ان تثير قلق والخوف لديهم، والانفعال هو احد المنظومات المكونة لبناء الفرد تبدأ نشاطها من العالم الثاني من حياة الطفل وتؤثر عوامل التربية والرعاية التي يتعرض لها الفرد اثناء حياته ابتداءا في التنشئة الاجتماعية ويليهما التربية النظامية والشكلية ويواكبها مؤثرات كثيرة فاعلة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري .(داود والعيدي، ١٩٩٠، ص٢٩).

ومن الآثار السلبية للانفعالات ان يجعل تفكير الفرد يتوقف ويضطرب ولا يمكنه ان يصدر احكاما سليمة كما يفقده القدرة على ضبط نفسه والتحكم في ارادته كما يجعله عرضة للاستهواء السريع والتصديق السهل مما يجعله لقمة سائغة في ايدي من هو اكثر ثباتا واتزانا انفعاليا منه مما يؤدي الى الافعال لأتفه الاسباب انفعالات قوية لا تتفق مع بساطة المشير. (محمد، ١٩٧٢، ص٦٨)

ان الاتزان ضروري من اجل التكامل النفسي كتكامل عمليات التفكير والشعور بطرق منظمة ومتناسقة تهدف الى تحقيق اهداف صحية (توق وعدس، ١٩٨٣، ١٦٨)

ولان الكثير من نظريات علم النفس اجمعت على ان الاتزان الانفعالي يتأثر بالعوامل البيئية فأن الاحداث والظروف الصحية التي يمر بها القطر العراقي من حروب مدمرة ومتواصلة واحتلال ارضه فضلا عن التطورات السريعة في المجال العلمي والاجتماعي وفي المجالات الاخرى. والتي ادت بمجموعها الى بلورة ظروف ضاغطة شكلت تأثيرا سلبيا على حياة الفرد العراقي بكل نواحيها وخاصة النفسية والاجتماعية كدراسة Somosundam and somosm and (١٩٩٦siragokom)

اشارت الى ان حرب البوسنة كان لها تأثيرا سلبي على مواطنيها، حيث تبين ان 50% من افراد عينة الدراسة كانوا يعانون من اضطرابات عصبية (Somosundam and siragokom, ١٩٩٦، ٥٢٧)

لذا اصبح من المسلم به حاليا بان كثير من الامراض الجسمية يمكن ان تكون لها جذور نفسية نتيجة لتاثير الانفعالات وعدم توافق الشخصية (دسوقي، ٢٧:١٩٩٥) والطلبة هم اكثر عرضة للانفعالات النفسية.

والاضطرابات والانفعالات الناتجة عن الحروب مثل القصف والهدم وسماع صوت الانفجارات باستمرار والقتل ورؤية الدماء والتهجير فضلا عن حالات الدهم والتفتيش والاعتقالات التي تقوم به القوات الاحتلال الامريكي في العراق بين الحين والاخر والدليل على ذلك عندما تعرض باص نقل معهد اعداد المعلمات/موصل في العام الماضي الى حالات الدهم والتفتيش من قبل قوات الاحتلال الامريكي كل ذلك شكل تاثير سلبي في حياة الفرد العراقي بكل نواحيها ولا سيما النفسية والاجتماعية والانفعالية ومن الجدير بالذكر ان عددا من الدراسات اشارت الى ان الحروب التي تعرض لها العراق والتي ما زالت مستمرة لحد الان منها دراسة (الشربيني، ٢٠٠٤) التي اشارت الى ان ما يحدث في الاراضي العراقية المحتلة وما يتضمنه من مشاهد عنف ودمار قاسية وانتهاك لشخصية الفرد يثير المشاعر لكل من يشاهدها وتنشأ عنها اثار نفسية سلبية عميقة ذلك كله يؤدي الى ظهور حالات الاضطراب النفسي والانفعالي ويتبع ذلك مضاعفات لدى اعداد كبيرة من الناس (الشربيني، ٢٠٠٤، ١-٣).

كما اشار (ناندي Nandi) الى ان التغير المفاجئ في الوضع الاقتصادي للمجتمع يؤدي الى تغير اسلوب الفرد في التعامل مع المتغيرات الحياة. كما ان الضغوط الناشئة من هذا التغير ستؤدي الى ظهور اضطرابات عصبية لديه. (اللامي، ١٩٩٨: ٨)

ومن المسلم به ان الثورة العلمية والتكنولوجية هي الركيزة الاساسية في عملية التحول الثقافي والتكنولوجي الامر الذي انعكس على جميع جوانب الشخصية وقد وصف كثير من الباحثين العصر الحالي بانه عصر الضغوط والازمه النفسية وتعد المؤسسات التربوية من اهم المرافق التعليمي نظرا للدور الكبير الذي تؤديه في

استثمار الطاقة البشرية ويعد المعلم من اهم ركائز هذه المؤسسات. (بطانية والجوارنة، ٤٩:٤٠٠٤)

اذ ان الهدف التربوي اصبح لا يعني اكتساب الطالب كما من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي تجعل منه انسانا واثقا من قدراته وامكاناته ومدركا ما له وما عليه وما يجب ان يفعله من فعل مؤثر ذي معنى من خلال اختياراته الحرة وتحمله ما يترتب على تلك الاختيارات من نتائج وان يقبل تلك النتائج باعتبارها نتاج فعله الشخصي.

كما ان عليه ان يدرك مسؤوليته الذاتية وان يعمل على ايجاد وسائل تصله بالآخرين من خلال بناء علاقة او علاقات اجتماعية قائمة على الحب والتفاعل المتبادل الذي يتيح له ابراز خصوصيته وتفرده وتميزه هذا يتطلب منه ان يكون ذا شخصية تتسم بالاتزان الانفعالي. (المسعودي، ٢١:٢٠٠٢).

وهكذا تبدو مشكلة البحث في محاولة الباحثون للاجابة عن سؤال هو التعرف على الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية بوصفهم جزء مهم من المجتمع ولبنة اساسيه فيه.

اهمية البحث

ان نجاح العملية التربوية بمحتواها العام وابعادها المختلفة وما تنطوي عليه من العناصر والاسباب العديدة كالمناهج الصالحة والكتب الدراسية الجيدة والوسائل التعليمية المناسبة والمباني المجهزة تجهيزا جيدا والادارة المدرسية الناجحة سوف تظل مشكوكا فيها ما لم يهيأ لها طالب كفوء قد اعد اعداد جيد وجهاز تجهيزا علميا ومهنيا وثقافيا يوجه مسارها ويضعها في اطارها الصحيح (حسن، ١٩٨٩: ١٦)

ويعد الطالب بدون شك هو احد اهم محاور العملية التربوية كما يؤكد (كومبز، combs) هذه الاهمية بقوله ان اختيار الطلبة الكفوين على راس قائمة الاولويات في جميع الدول باعتبارهم اكبرمدخلات واخطرها في العملية التربوية (كومبز، ١٩٧١: ١٣٨)

وتختلف الانفعالات باختلاف شخصية الفرد وسلوكه فمن الناس من يتميز
باتزان انفعالي يجعله قادرا على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، ومنهم من لا
يستطيع ذلك كما اكد القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة على سمة الاتزان
الانفعالي بقوله تعالى ((الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعاقين
عن الناس والله يحب المحسنين))

" ال عمران ، اية ١٣٤ "

كما قال تعالى ((خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين))

" الاعراف، ايه ٩٩ "

كما بين الرسول الكريم محمد (ص)

(ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب)

رواه النجاري ومسلم (المنذري، ١٩٨٧، ٤٤٧)

ويرى الكفاي ان للاتزان الانفعالي اهمية كبيرة باعتباره صفة لاولئك الذين
يتسمون بالقدرة والكفاءة على التعامل مع البيئة الاجتماعية والمادية واستفادتهم من
قدراتهم وطاقاتهم والذي يشعرون بالذنب ولديهم تقرير عالي للذات (كفاي، ١٩٨٦،
: ١١١) واكد برنهارت Brnhart على اهمية الاتزان الانفعالي وعدة شرط من
شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد فقد اشار الى ان هناك
نوع من الموازنة بين العقل والانفعال ففي حين يرتفع احدهما ينخفض الاخر وكلما
كان الفرد اكثر انفعالا كان اقل كفاءة. فالعمل الابداعي ينخفض بشكل كبير عندما
يرتفع التوتر النفسي عند مستوى معين اذ ان الاضطرابات الانفعالية حين تحصل
يستحيل معها العمل بتعقل وذكاء وكفاءة (الزبيدي، ١٩٩٧: ١١)
وقد اشارت بعض الابحاث الى ان الاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية يرتبطان
ارتباطا وثيقا بالمستوى التحصيلي للطالب فكلما كان الطالب يتمتع باتزان انفعالي
وقادر على تحمل مسؤوليه كان مستواه التحصيلي عاليا (حسن، ١٩٨٩: ٨٧)

ويؤكد المليجي على اهمية الاتزان الانفعالي الخاصه مع الطلبة اذ عد سمة الاتزان
الانفعالي تساعد الطالب على تادية وظائفه العقلية بنظام وتنسيق وانها تمهد لتغلب
العقل في سيطره على النزوات وكبح جماح النفس والحد من شططها وهذا

مايساعد الطالب على ان يكون ميالا الى العمل والتفكير النشط، واکثر قبولاً من قبل الجماعة واکثر نجاحاً في التأثير فيهم ويزيد من قدرته على اقامة علاقات موفقه اما عدم الاتزان الانفعالي يجعل الانسان (الطالب) يخرج عن حدوده ويشل تفكيره مما يؤدي الى هبوط مستوى ذكائه ويعطل ارادته (المليجي، ١٩٧٢:١٥٨)
وللدراسة الحالية اهمية كبيرة لكونها اول دراسته محليه او عربية تبحث في الموضوع قياس الاتزان الانفعالي كدراسة مقارنة بين عينات لا تعرضت الى حالات الدهم والتفتيش والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الامريكي واقارانه الذين لم يتعرضوا لها .

يعتبر البحث امتداداً لبحوث بعض الباحثين السابقين الذين اقاموا بدراسة الاتزان الانفعالي والتعمق فيه .

يعد هذا البحث اثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحث في الاتزان الانفعالي ان بحث الاتزان الانفعالي قد يلقي الضوء على الصعوبات التي يتعرض لها بعض ضباط الشرطة دون الاخرين ، بحيث تصبح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن ان يكون عليه سلوك ضابط الشرطة قبل واثناء الدوام الرسمي .
قد تفيد القيادات العاليه لتجاوز العقبات التي يتحول دون اداء عملهم على النحو الجيد المطلوب .

اهداف البحث

يستهدف البحث الى :-

- ١-قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية
- ٢-تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع (ذكور / اناث)
- ٣-تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق التخصص (علمي / انساني)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية من ذكور واناث للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وللتخصصات العلمية والانسانية

تحديد المصطلحات

الاتزان الانفعالي emotional stability

عرفه كل من :

- ايزنك واخرون :- ١٩٦٢ (Eysenck et . al , p.325)

قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجي بعيدا عن الاندفاع والاثار العالية إذ يمكن ان يحقق اهدافه ويتكيف مع الواقع المادي والاجتماعي بصورة صحية

- كولدبيرج :- ١٩٩٣ (Goldberg , 1993 , p ,27)

• قدرة الفرد على السيطرة الانفعالية عند مواجهة المواقف الضاغطة مما ينتج عنه الشعور بالرفاهية النفسية وعدم القلق وحسن المزاج الاسود :- ٢٠١٤ (الاسود ، ٢٠١٤ ، ص ٩٠) درجة تحكم الفرد في استجاباته الانفعالية ، بحث تتناسب مع شدة المثيرات وتؤدي الى تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية .

وقد تبني الباحثون التعريف النظري (لكودلبيرج) بوصفه التعريف النظري الذي سيتم في ضوءه تبني نظريته وبناء اداة البحث .

اما التعريف الاجرائي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد الاجابة على الاداة الخاصة بالبحث .

الاتزان الانفعالي

مفهوم الاتزان الانفعالي:-

نال مفهوم الاتزان الانفعالي اهتماما كبيرا وسط التيارات العلمية في علم النفس، اذ دخل هذا المفهوم في العديد من المجالات النفسية المتنوعة مثل علم نفس الشخصية والصحة النفسية وعلم النفس السريري. وتتمثل وظيفة الاتزان الانفعالي بوصفه متغيرا مهما يقوم بالحفاظ على تماسك الشخصية واتزانها وتكاملها ومدى قدرتها على تحمل الضغوط والمثيرات البيئية(الحياني وصالح، ٢٠١١، ص٥٦)، اذ يعد الاتزان الانفعالي دليلا قويا على بناء توازنها النفسي وقدرتنا على التحكم والسيطرة على انفعالنا السلبية مثل مشاعر الخوف والغضب والقلق ومدى تحملنا لمشاعر الالم والخروج من الخبرات الحياتية المؤلمة (عباس. ١٩٨٧، ص٢٩) وبذلك يعد هذا المفهوم عنصرا اساسيا في قوة الانا وركيزة اساسية في متطلبات الصحة النفسية(كفاي ١٩٦٨- ص٥٣).

ان الاتزان الانفعالي يمثل صميم العملية التوافقية ويتضح مجاله على متصل نفسي يتراوح بين السواء واللاسواء ،اذ يمثل الاتزان الانفعالي الجانب الصحي في شخصية الانسان والذي يدل على الهدوء والثبات الانفعالي وضبط النفس والتنظيم الذاتي والكفاية الانفعالية والمرونة في حين يمثل البعد الاخر او القطب السالب بعد العصائية والذي يدل على التوتر والقلق والاندفاع والعدائية) (Francis et.al,2006,p.199)

كذلك اشار(ريان،٢٠٠٦) الى ان الاتزان الانفعالي هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الافراد الذين يميلون لهذه الحالة اكثر سعادة، وهدوءا وتفاءلا، وثباتا للمزاج، وثقة في النفس. اما الافراد الي يعرفون عن هذه الحالة فليدعمهم مشاعر الدونية، وتسهل اثارتهم، ويشعرون بالانقباض والكآبة، والتشاؤم، وتقلب المزاج(ريان،٢٠٠٦، ص٣٨).

ابعاد الاتزان الانفعالي:-

اظهرت دراسات التحليل العاملي للاتزان الانفعالي انه يتكون من ابعاد نفسية متعددة، اذ حدد (Symonds, 1951) ثلاثة ابعاد للاتزان الانفعالي تتكون من (الضبط الانفعالي) والمتمثل بقدرة الفرد في التحكم بأنفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتروي والحكمة الانفعالية، و(المواجهة الانفعالية) وتتمثل بقدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة، و(المرونة الانفعالية) وتتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية (قاعود، ١٩٩٢، ص٥٧). كذلك حدد (COLMAN, 1970) الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين، هما التحكم والسيطرة على الانفعالات) ويظهر بقدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف، و(المرونة الانفعالية) وهي قدرة الفرد على تطويع انفعالاته بما تتناسب مع الموقف البيئي الخارجي (colman, 1970,p; 666). في حين حدد (Finchman er.al,1994) ثلاثة ابعاد للاتزان الانفعالي والمتمثلة بـ (التحكم الانفعالي) ويتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات المواقف البيئية، و (التقييم الانفعالي للذات) ويتمثل في وعي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة، و (الاثارة الانفعالية) وتتمثل بقدرة الفرد على تحفيز ذاته داخليا حتى يستطيع ان يوجه نفسه نحو تحقيق الاهداف التي يرغب في الوصول اليها (Finchman et.al,1994,p.65)

نظريات فى الاتزان الانفعالى

اولا: نظرية ايزنك:-

توصل ايزنك Eysenck,1962 من خلال سلسلة من الدراسات الشاملة والمتعمقة باستعمال التحليل العاملي التي اجراها في انكلترا الى ان شخصية الانسان تتكون من مجموعة من الانماط النفسية، وكان الهدف من هذه الدراسات تحليل الشخصية وتحديدنا بنمطين اساسين، هما:

الانبساط – الانطواء، وسمة الاتزان الانفعالى- العصابية وذلك من خلال مجموعة من اختبارات الشخصية التي طبقتها على عينة تكونت من (١٣٧) من الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين (٢٠-٢٥ سنة) (سعيد، ٢٠٠٧، ص٤٣)

وهكذا نجد ان "ايزنك" قد اشار الى ان سمة الاتزان الانفعالى تمثل تركيبا اساسيا في احد هذين النمطين في بنية الشخصية ويرى كذلك ان الفرد الذي يتصف بسمة الاتزان الانفعالى يستجيب للمواقف والاحداث الذي تواجهه باسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع، او المغالاة في الاستجابة- ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادي والاجتماعي اذ يستطيع الافراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول الى اهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة للحية عن الاختيار ويقررون انهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات اليومية في حين ان الفرد الذي يتصف بضعف بعد الاتزان الانفعالى يكون غير قادر على ضبط انفعالاته، وضعيف الارادة ولديه قصور في التعاطف، ولا يستطيع التعبير عما بداخله، وهو غير مثابر، وغير اجتماعي، ويكون عادة قابلا للإيحاء (مصطفى، ٢٠٠٩، ص٢٧)، لذا يقع الافراد في البعد المتدني للاتزان الانفعالى فريسة للاضطراب النفسي وخاصة القلق، فضلا عن كونهم افراد تقهرهم ضغوط الحياة ولديهم قدرة ضعيفة في التوافق ومتغيرات الحياة (الجلبي، ٢٠٠٨، ص٤٥).

طور ايزنك عام ١٩٨٢ هذا البعد الى نظرية جديدة في الاتزان الانفعالي وتسمى بالسيطرة الانفعالية والتي ترى ان الاتزان يتعلق بسيطرة الفرد على انفعالاته عند مواجهة المواقف الضاغطة في البيت او العمل او مواقف مهددة لحياته (Grijalva, 2011,p.12) فعندما يواجه الفرد هذه المواقف يستعمل نمطين من الانتباه الانفعالي، الاول داخلي يخصص نحو افكاره الداخلية (أي ما يعتقد الفرد حول قدراته وخبراته لمواجهة المهمة وهل لديه الامكانية على حلها) والثاني خارجي يتعلق بالمشيريات المتعلقة بالمهمة المواجهة (نوع المهمة، ومدى وضوحها او غموضها لدى الفرد)، وبذلك يعتقد ايزنك ان من يمتلك سيطرة انتباهيه عالية نحو انفعالاته بخصوص المهمة او المواقف المواجهة سيتصف بمقدار عال من التوازن الانفعالي (Eysenck et al.,2007).

ثانيا: نظرية كاتل:-

لا يختلف كاتل عن عالم النفس ايزنك في التوصل الى سمة الاتزان الانفعالي، اذ اعتمد كاتل على الموضوعية الاحصائية في دراسة سمة الاتزان الانفعالي في الشخصية، واسباب ابحاثه اعتمادا على التقنية الاحصائية المعروفة بالتحليل العاملي. وباستخدام التحليل العاملي حدد كاتل ١٦ سمة مصدرية في الشخصية (ومنها "سمة الاتزان الانفعالي") استخرجها من قائمة البورت للسمات، وتتلخص هذه العوامل من حيث كونها سمات اساسية في تركيبية الشخصية. يرى "كاتل" ان سمة الاتزان الانفعالي تقع على خط متصل، على احد طرفيه الاتزان الانفعالي والطرف الاخر العصائية، وتؤثر سمة الاتزان الانفعالي بدرجة كبيرة في مزاج الفرد وفي تحديد اسلوبه العام وابقاعه اليومي (الاغاء، ٢٠١١، ص٤٠) ويضيف كاتل ان الفرد الذي تضعف لديه سمة الاتزان الانفعالي يتصف بالقلق والشك والتوتر وسرعة الاندفاع، وهو اكثر عرضة للاضطرابات النفسية من الاخرين اذا ما تعرض لعوامل ضاغطة (الشاوي، ١٩٩٩، ص٣١٥)

لذا فان سمة الاتزان الانفعالي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع مشكلات الحياة والكفاية والفاعلية في مواجهة الضغوط النفسية. كذلك اشار كاتل الى ان سمة الاتزان الانفعالي ترتبط ايجابيا بالكفاية والرضا، والقدرة على تحمل التهديد الخارجي والاحساس بمشاعر الذنب، فضلا على ذلك يتصف المتزنين انفعاليا بالصلابة والمرونة، والتخطيط والضبط واخيرا تقدير الذات (كفافي، ١٩٨٦، ص٤٠).

وهكذا يمكن ايجاز خصائص الفرد الذي يتمتع بسمة الاتزان الانفعالي بالاتي: التحرر من الاعراض المرضية، والقدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه، ويحسن استعمال مهاراته وقدراته الى اقصى حد ممكن، ويتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات، ويستطيع مواجهة الضغوط سواء اكانت خارجية ام داخلية.

ثالثا: منظور كولدبيرج:-

يعد كولدبيرج احد اصحاب نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي تنطلق من جمع العديد من سمات الشخصية عبر التحليل العاملي في ابعاد رئيسية ومركزية يمكن من خلالها التعرف على تركيبة الفرد الانفعالية والعقلية الاجتماعية.

استعمل كولدبيرج التحليل العاملي في عام ١٩٩١ لقائمة تضم العديد من السمات وتوصل الى خمسة ابعاد كبرى في تفسر شخصية الانسان، ومن هذه الابعاد الاتزان الانفعالي والذي يتكون من السمات المرتبطة بالهدوء والثقة والسيطرة الانفعالية والمرونة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة الى القلق والحزن (Goldberg, 1993, p.27).

في عام ١٩٩٧ طور كولدبيرج فيما بعد مفهوم الاتزان الانفعالي وكشف تحليلاته العامليه عن وجود ثلاثة مكونات جوهرية تعكس هذا المفهوم، والتي تتمثل بـ:

أ- الرفاهية النفسية **Well-Being**:- وتتمثل بشعور الفرد بحسن الحال والرضا والسعادة ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالحزن ، والغضب، واليأس.

ب- **عدم القلق No Anxiety**:- يتصف الافراد في هذا المجال بالطمأنينة والهدوء والميل الى الاسترخاء، والسيطرة على انفعالاتهم ومن يحصل على درجات واطئة على هذا المجال يتصف بالقلق والتوتر والشد النفسي.

ج- **حسن المزاج Even Temperedness**:- يميل الفرد الى اعتدال المزاج والانسراح النفسي والتفاؤل والايجابية، ومن يحصل على درجات واطئة في هذا المجال يتصف بالتهور والعدوانية والغضب الشديد وفقدان السيطرة على انفعالاته السلبية(Grijava,2011,p.10).

من خلال عرض هذه الاطر النظرية نلاحظ ان هنالك اراء متباينة نسبيا في تفسير الاتزان الانفعالي لدى الافراد وكل منها يعكس وجهة نظر صاحبها والمعتقدات التي يؤمن بها ،ولهذا ولمزيد من الدقة تبني الباحث نظرية جولديبرج في الاتزان الانفعالي بوصفها النظرية الرئيسية في تفسير نتائج بحثة ولكونها نظرية اكثر تطورا وحادثة من النظريات الاخرى والاقرب في تفسير طبيعة الاتزان الانفعالي لدى الافراد، فضلا عن كونها تفسح المجال امام الدراسات التجريبية والنظرية لمعرفة العوامل والسمات الاساسية للاتزان الانفعالي.

لتحقيق أهداف البحث الحالي ، كان لابد للباحثين من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى ادوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات ، وسيقوم الباحثين في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات ، وعلى النحو الاتي :

أولاً : مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية وكلتا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، اذ بلغ مجموع طلبة جامعة القادسية (٨١٦٤) في كلية الآداب

وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

طلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغير التخصص والنوع

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
٤٠٨٢	٤٠٨٢	٨١٦٤
التخصصات العلمية	التخصصات الانسانية	المجموع
٥٩٣١	٢٢٥١	٨١٦٤

ثانياً : عينة البحث التطبيقية :

اعتمد الباحثين في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات جامعة القادسية بالمتخصصات العلمية والإنسانية ذكور وإناث اختيار (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية ذكور وإناث موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) ذكور و (٥٠) من الإناث ،

وجداول (٢) يوضح ذلك

عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع لطلبة جامعة القادسية

المجموع	اناث		ذكور	
	انساني	علمي	انساني	علمي
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

ثالثاً : أداة البحث :

من اجل قياس متغير البحث قام الباحثون بالإجراءات الآتية :

إعداد مقياس الاتزان الانفعالي :

١- تحديد متغير الاتزان الانفعالي

قام الباحثين في هذا الصدد بتبني التعريف النظري ل (كولدبيرج) لأنهم اعتمدوا عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في البحث .

٢- إعداد فقرات المقياس :

لغرض اعداد فقرات مقياس الاتزان الانفعالي اطلع الباحثين على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض وكما يلي :

أ- مقياس (حمدان ٢١٠) الاتزان الانفعالي

يستهدف المقياس إلى قياس الاتزان الانفعالي لدى ضباط الشرطة الفلسطينية ويتكون من (٥٦) عبارة وخمسة بدائل هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) يتم الاجابة عليها من خلال مقياس يتراوح بين الانطباق إلى عدم الانطباق التام ، وذلك على متصل يتراوح من (٥-١) وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى الاتزان الانفعالي .

ب-مقياس (اميه ، ٢٠١٠) الاتزان الانفعالي

يستهدف المقياس الى قياس الاتزان الانفعالي، ويتكون من (٢٥) فقرة يتم الاجابة عليها من خلال (٥) بدائل ، وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى الاتزان الانفعالي.

ان الباحثين وان كان قد اطلعوا على تلك المقاييس ، بل اقاموا بتبني مقياس

(الخالدي ، ٢٠٠٢) الاتزان الانفعالي للأسباب الآتية:-

١-انه يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها نظرية

كولدبيرج يعبر عن تحليل المنظم في المحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية .هذا

على مستوى التنظير ، اما على مستوى القياس فانه يعد الادارة الرئيسية
والاكثر شيوعاً في قياس مفهوم الاتزان الانفعالي .

٢-سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .

٣-يعد من المقياس المستعملة في دراسة مفهوم الاتزان الانفعالي عبر الثقافات
المختلفة .

٣-اعداد تعليمات المقياس :-

سعى الباحثون الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ، اذ طلب من المستجيبين
الاجابة عنها بكل حرية وصراحه وصدق وموضوعية وذكر بانه لا توجد هناك اجابة
صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ، مذكراً انه لا ادعي لذكر الاسم ،
وان الاجابة لم يطلع عليها الباحث ، وذلك ليضمن المستجيب على سرية اجابته .

٤- عرض الاداة على الحكام

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (٢٧) فقرة ملحق
(١) ، قام الباحثين بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في
علم النفس ، اذ بين المحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد
في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (٥) بدائل ، اذ يعطي للبدائل دائماً
الدرجة (٥) ، في حين يعطي للبدائل ابدأ للدرجة (١) ، وقد حصل الباحثين
على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات
على وفق الاختيار المتعدد (٥) بدائل ، وقد حصلت الموافقة على (٢٤)
فقرة ، اذ حصلت على نسبة ٨٠% فأعلى ، ما عدا الفقرة التي تحمل (١٢) ،

١٨ ، ٢٢) اذ كانت نسبة موافقتهم ٧٠% ، وبذلك تم استبعادها من المقياس
وجداول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس (الاتزان الانفعالي)

المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٠	٠	%١٠٠	١٠	٢٣،21،٢٠،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١٠،٩،٨،٧،٦،٤،٣،٢،١ ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤
%١٠	١	%٩٠	٩	١٩،١١،٥
%٣٠	٣	%٧٠	٧	١٢ ، ١٨ ، ٢٢

وبهذا يكون المقياس مكون من (٢٤) فقرة .

(* السادة أعضاء لجنة المحكمين :

- ١- أ.م.د ليث - كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٢- أ.م.د سلام هاشم حافظ - كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٣- أ.م.د نغم هادي - كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٤- م.د.علي حسين عايد- كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٥- م.د.رواء ناطق صالح - كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٦- م.د.احمد عبد الكاظم - كلية الآداب- جامعة القادسية
- ٧- د. فارس هارون الرشيد - كلية الآداب - جامعة القادسية
- ٨- م.زينة علي الصالح - كلية الآداب- جامعة القادسية

٩- م.علي عبد الرحيم - كلية الآداب- جامعة القادسية

١٠- م.م. حسام محمد منشد - كلية الآداب- جامعة القادسية

٥ - التطبيق الاستطلاعي الأول :

من اجل التعرف من وضوح تعليمات المقياس (ملحق ٢) ، وفقراته وبدائله ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الاجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لإفراد العينة ومحاولة تعديلها ، فقد سعى الباحثين الى اجراء هذا التطبيق ، لأنه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ١٦٠) .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (١٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة جامعة القادسية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع (٥) ذكور و (٥) اناث .

وقد تبين الباحثين إن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة ، اذ لم يستفسر عنها احد ، كما كان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بين (٤-١٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (٧) دقائق .

٦ - التطبيق الاستطلاعي الثاني :

كان الهدف من اجل الاجراء هو تحليل فقرات مقياس (الاتزان الانفعالي) واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM

(DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس ، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة ، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص٧٩) ، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين ، والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselle,1981,p.434) .

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس ، قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة القادسية من الاقسام العلمية والانسانية بالتساوي على وفق متغير النوع والتخصص .

وجدول (٢) السابق الذكر يوضح ذلك ، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقتين هما :

أ- المقارنة الطرفية أو الاتساق الخارجي .

ب- علاقة بالمجموع الكلي أو الاتساق الداخلي .

أ- طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاتزان الانفعالي قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس (ملحق ٢) على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية الاقسام العلمية والانسانية ، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبإعطاء المستجيب الدرجة التأثير على البديل الخاص به ، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ،

بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ، وبالتالي فان المدى النظري يتراوح بين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (١٢٠) ، وبين اقل درجة هي (٢٤) ، وبعدها تم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا (٢٧) استثماراً واختيار نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٢٧) استثماراً ايضاً ، وهكذا فان نسبة ال (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٤) ، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١١٧-٨١) درجة ، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٤٥-٦٩) درجة .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين ، قام الباحثين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين .

(Edwads, 1974, p.153) .

وقد تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ما عدى الفقرات (٥-١٠-١٢-١٣-١٥-٢١) والتي كانت قيمتها المحسوبة

اقل من الجدوليه وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

القيمة التائية المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	الفقرات
٣,٧٤١	١,٣٦٨	٣,٠٣	٠,٨٨٣	٤,٠٧٤	١
٣,٢٠٣	١,٣٦٨	٢,٩٦٢	٠,٦٦٩	٣,٨١٤-	٢
١,٩٧١	١,٨٦٦	٣,١٤٨	١,٠٦١	٣,٧٧٧	٣
٦,٩٩٣	١,٢٨٢	٢,٢٩٦	١,٠٦١	٤,٢٩٦	٤
١,٠٦٠-	٠,٦٢٩	٣,٦٦٦	٢,٢٢٢	٣,٣٣٣	٥
٤,٥١٢	١,٣١٩	٢,٧٠٣	٠,٩٢٤	٣,٩٦٢	٦
٦,٤٨٩	٠,٠٢٣	٣,٢٩٦	٠,٥٢١	٤,١٨٥	٧
٣,٣٦٦	٢,٠٢٤	٣,٢٢٢	٠,٧١٠	٤,٢٥٩	٨
٥,٧٧٦	١,٢٥٩	٣,٠٠٠	٠,٥٤٣	٤,٤٤٤	٩
٠,٢٨٥	٢,٧٧٧	٣,٣٣٣	١,٦٢٤	٤,٠٧٤	١٠
٣,٥١٠	١,٨٧٩	٢,٥١٨	١,١٨٥	٣,٦٦٦	١١
٠,٧٨٥	٢,٢٩٩	٣,٩٦٢	٠,٨٣٩	٤,٢٢٢	١٢
١,٢٤	٨,٩٢٤	٤,٠٣٧	٠,٢٦٦	٤,٧٤٠	١٣
٦,٦٣٤	٠,١٦٠	٣,٧٧٧	٠,٣٧٠	٤,٦٦٦	١٤
٠,٠٦٧	٥,٣٥٦	٢,٤٤٤	١,٦٤٠	٣,٣٧٠	١٥

٦,٥٣٧	١,٣١٩	٢,٢٩٦	١,١٠٥	٣,٠٧٤	١٦
٢,٢٧٥	١,٥٢٥	٢,٢٥٩	١,٢٢٠	٢,٩٦٢	١٧
٣,٨٣٣	١,٧٢٨	٢,٨٨٨	١,٢٠٩	٤,١١١	١٨
١,٩٧٠	٠,٥٩١	١,٩٦٢	٢,٠٢٤	٢,٥٥٥	١٩
٢,٦٢٢	٢,٠٢٧	٣,٤٨١	١,٢٧٠	٤,٣٧٠	٢٠
٠,٤٣٤	١,٤٣٤	٢,٥١٨	١,٥٨٠	٢,٨٨٨	٢١
٢,٢٤٦	٨,٠٦٠	٣,٤٠٧	٠,٤٥٥	٤,٦٢٩	٢٢
٣,٩٠٤	١,٨٧١	٢,٥٩٢	٠,٦٣٦	٠,٦٣٦	٢٣
٢,٣١٥	١,٠٦٤	٢,٥١٨	٢,٥١٨	١,٨٩٥	٢٤

وبهذا تسقط الفقرات (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢١) من المقياس لعدم دلالتها وقدرتها على التمييز .

ب- طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

إن هذه الطريقة وان كانت تعد مناطق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، فإنها تهتم أيضاً بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٥١) كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (StanellyShapkins , 1972 , p.111) ، وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجات الكلية للمقياس

عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية
وطأة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٤٣) .

وقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيروسون بين درجات
الإفراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيركسون ، ١٩٩١ ،
ص٥١٦) .

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات
الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين ($0,73 - 0,17$) وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبيل - EBEL) الى ان قبول الفقرة
يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط ($0,19$) فاكثر مع الدرجة الكلية.

(الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص٨٠) ، كذلك اختبار دلالة معاملات الارتباط
لجميع الفقرات وظهرت دلالتها الاحصائية عدا الفقرات (٥ ، ١٢ ، ٢٠) والتي كان
معامل ارتباطها اقل من $0,19$ وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي

معامل الارتباط	الفقرة
٠,٣٣	١
٠,٤٩	٢
٠,٢٦	٣
٠,٥٩	٤
٠,١٩-	٥
٠,٤٩	٦

٠,٦٢	٧
٠,٥٢	٨
٠,٦٨	٩
٠,٢٤	١٠
٠,٦٨	١١
٠,٣٩-	١٢
٠,٦١	١٣
٠,٦٠	١٤
٠,٧٣	١٥
٠,٧٠	١٦
٠,٦٨	١٧
٠,٤٥	١٨
٠,٤٥	١٩
٠,١٧	٢٠
٠,٢٤	٢١
٠,٣٤	٢٢
٠,٣٦	٢٣
٠,٣٨	٢٤

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اعلى من (٠,١٩) وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها اكثر من (١,٩٨٠) ، ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (٢٤) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية (١,٩٨) وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (١٧) فقرة وملحق (٣) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات الاتزان الانفعالي .

٧- مؤشرات الصدق - VALIDTY INDEXES :

أن مفهوم الصدق (Validity) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس ، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه ، اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها أوبالإضافة إليها (احمد ، ب.ت ، ص ١٧٩) ، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه ، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله ، ١٩٨٧ ، ص ٤٣١) .

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة ، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كفي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٦٠) ، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- الصدق الظاهري - FACE VALIDITY :

إذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها (غانم ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٩) ، فان هذا النوع من الصدق يمتثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس ، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها ، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ظاهرياً اي ان فقراته تتصل غالباً ، بجانب مطلوب (احمد ، ب.ت ، ص ١٨٨) ، وقد تم التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس للسمة المقاسة ، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطي لأكثر من محكم .

(عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٠) ، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيله لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها

(EBEL,1972,P.79) .

ولقد تحقق الباحثين هذا النوع من الصدق في ضوء عرض المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس وموافقهم وذلك حول الأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه انفا .

ب-صدق البناء – CONSTRUCT VALIDITY :

ويقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص ٤٣) ، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مه جوهر مفهوم (ايبل) ، للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١٣١) ، ولقد توفرت مؤشرات صدق الابناء في مقياس النرجسية بعد تحديد مفهومية وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم ، فضلاً عن التحقيق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً ، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) .

٨- مؤشرات الثبات - RELIABILITY INDEXES :

إذا كان الثبات بعني دقة المقياس يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد ، والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثبات يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية (Baron,1981 ، p.418) ، فضلاً ذلك ان من شروط المقياس الجيد ان يتصف بثبات عال

(Nasals , 1976,p.103) ، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات بطريقة الاتساق الخارجي أو ما يسمى بإعادة الاختبار .

(TEST-RETEST) ، وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة نسبياً بتكرار تطبيقه عبر الزمن ، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي ويسمى بإعادة الاختبار، وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة نسبياً بتكرار تطبيقه عبر الزمن ، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي او ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT- HALF METHOD) اذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته وفي نفس الفترة

(Framell,1981,p.97) وهكذا يبدو ان الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وإعادة الاختبار ، وان معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير إلى طريقة تجانس الفقرات ، إذ يقصد بالتجانس إن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً ، بينما يشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٣٣) ، وهكذا قام الباحثين بالاستخراج ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بتلك الطريقتين وكما يلي :

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار TEST- RETEST

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الافراد ، ثم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٣٣) ، وبالتالي فان معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود استقرار (STABILITY) في إجابات الأفراد عبر الزمن (Inurphy ,1988,p.85) ، ولقد قام الباحثين بتطبيق مقياس الاتزان الانفعالي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (١٠) ذكور و (١٠) إناث .

وهكذا قام الباحثين بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس بإعادة المقياس نفسه مرة أخرى وعلى العينة ذاتها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (PERSON CONRRELATION OFFICIENT

للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ، فقد اظهر ان معامل الثبات (٠,٧١) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الافراد على مقياس الاتزان الانفعالي عبر الزمن وفي هذا الصدد اشار (العيسوي) الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني (٠,٧٠) فاكثر فان ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (العيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥)

وبمقارنة هذا المعامل بدراسة سابقة لـ (الخالدي ، ٢٠٠٢) ، والتي اظهرت ان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لتلك الدراسة هو (٢٥,٧٧٠) مما يشير الى ان معامل ثبات المقياس الحالي قريبة نسبياً من ذلك المعامل .

وباختيار دلالة معامل الثبات ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٧٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨٠) مما يشير الى ان معامل الثبات يمكن الركون والاعتماد عليه .

ب-طريقة التجزئة النصفية HALF- SPLIT METHOD

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين ، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين ، فان التقسيم يكون عشوائياً ، او بطريقة (زوجي ، فردي) ، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص٣) .

وبعد أن قام الباحثين بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين ، يتألف كل نصفين من (٩) فقرات على أساس الفقرات الفردية والزوجية وبعد إضافة الفقرة (١٧) إلى الفقرات الزوجية ليصبح عددها (٩) فقرات وهكذا فقد اعتمد الباحثون على عينة

التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والبالغ عددها (٢٠) طالب و طالبة من طالبة جامعة القادسية ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس ، إذ وجدت أن قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو (٠,٧٧) ، ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان بروان - SPERMAN BROWN PORMULA) ، فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠,٨٧) (Allen & Wendy , 1979 , p.79).

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واتناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٧) ، والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع (ألبياتيواتناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ١٦٧) ، واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE) ، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقة واحدة وتقديرها فانه يعد من المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة ، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة ، وعندما يكون الخطأ المعياري للتقدير (صفرًا) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية (ألبياتي واتناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢١١) .

كذلك فان الالتواء (SKEWNESS) والتقريط (KURTOSIS) وان كانا يعدان خاصيتين في التوزيع التكراري ، اذا يشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات

عند القيم المختلفة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ ، ص ٧٩-٨١) ،
فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح ، اذ
يستعمل عادةً مؤشرات احصائية للتعبير عنها (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٧) ،
وهكذا نجد ان معرفة درجة التفرطح إي توزيع نوعية ينبغي ان يقارن هذا المعامل
بمقياس يتخذ اساساً لذلك . ومن المتبع ان يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في
المنحني الطبيعي القياسي ، وبحساب هذا المعامل في المنحني القياسي نجد ان قيمته
تعاادل (٠,٢٦٣) فاذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً واذا قل
عنها كان التوزيع مدبباً (العاني والغرابي ، ١٩٨٢ ، ص ٦٦) .

وان التوزيع التكراري يكون متمثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط
والمنوال ، فان التوزيع التكراري يكون ملتويّاً سالباً او موجباً حينما تكون هذه
المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٧٨) .

ان حساب المؤشرات الاحصائية الانفة الذكر لمقياس (الاتزان الانفعالي) والركون
الى نتائج التطبيق فيما بعد ، تتطلب من الباحثين استعمال الحقيقية

(SPSS) STATISTICAD PACKAGE FOR SOCIAL

(SCENCE) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي

القيم	المؤشرات الاحصائية	ت
٥١	SUGGEST MEAN- الوسط الفرضي	١
٥٨,٢٩	الوسط -	٢
٥٩,٨٢	الوسيط - DIAN	٣
٥٩	المنوال - DE	٤
٠,٦٢٥	ST.ERROR OF MEAN- الخطأ المعياري للوسط	٥
٧,٩٣	STD.DEVIATION - الانحراف المعياري	٦
٦٢,٨٨٥	VARIANCE - التباين	٧
٠,٢٣٢	SKEWNESS - الالتواء	٨
٠,٢١٥	KURTOSIS - التقطح	٩
٧٢	RANGE - المدى	١٠
٤٥	MINIMUM - اقل درجة	١١
١١٧	MAXIMUM - اعلى درجة	١٢

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الانفة الذكر لمقياس (الاتزان الانفعالي) نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات الاتزان الانفعالي وتكرارها في هذا المقياس نسبياً مع التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

رابعاً : التطبيق النهائي : بعد ان تم بناء مقياس الاتزان الانفعالي وبهدف الاجابه عن تساؤلات البحث قام الباحثون بتطبيق المقاييس على عينة البحث التطبيقية جدول (٢) والمكون من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسيه

وللتخصصات العلميـه والانسانـيـه والمده الواقعه من (٢٥ / ١١ / ٢٠١٦) ولغايـة
(٢٥ / ١١ / ٢٠١٧) .

خامسا : الوسائل الاحصائيه : لمعالجه بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحثون
الوسائل الاحصائيه الاتيه

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تعرض دلالة الفرق على وفق متغير النوع
والتخصص .

٢- الاختبار التائي لعينه واحده (استعمال في تعرض دلالة الفرق لدى عينه
البحث في متغيرات البحث) .

٣-معامل ارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقه اعاده الاختبار
والتجزئه النصفيه وعلاقه الفقره بالمجموع الكلي والعلاقه الاتريابطيه بين
متغيرات البحث) .

٤-معادلة سبيرمان براون (تصحيح معامل الثبات بطريقه التجزئه النصفيه)

٥-الحقيه الاحصائيه (SPSS) لاستخراج الخصائص السيكومترية لمتغيرات
البحث .

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني ، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج ، وكما يلي

أولاً :- قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة القادسية (ذكور ، اناث) ، في جامعة القادسية والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية على مقياس الاتزان الانفعالي (٥٨,٢٩) وبانحراف معياري (٧,٩٣) ، بينما كان الوسط الفرضي (٥١) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٩,١٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة (٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند نفس المستوى ، وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى عال من الاتزان الانفعالي وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

لعينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة جامعة القادسية	١٠٠	٥٨,٢٩	٥١	٧,٩٣	٩٩	٩,١٩	١,٩٨٠	٠,٠٥

تتسق هذه النتيجة مع دراسة (التميمي، ١٩٩٩) والتي اشارت بأن عينة البحث هم من طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي (التميمي، ١٩٩٩).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الخالدي، ٢٠٠٢) والتي اشارت الى ان عينة البحث هم من طلبة جامعة القادسية لا يتمتعون بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي (الخالي، ٢٠٠٢، ص ١٨٥).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية كولدلبيج حيث تقود هذه النتيجة الى طبيعة المرحلة العمرية لطلبة الجامعة فهي مرحلة تزيد الانتقادات حول الذات والاهتمام بها .

ثانياً : تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور والبالغ عددهم (٥٠) طالب من طلبة جامعة القادسية على مقياس الاتزان الانفعالي (٥٨,١٤) ، والتباين (٤٨٠,٢٢) ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (٥٠) طالبة من طلبة جامعة القادسية ايضاً على المقياس نفسه (٥٨,٦٤) ، والتباين (٥١٨,٣٧)

ويعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (-٠,١١٢) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند نفس المستوى ، مما يشير الى ان كلا الجنسين ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاتزان الانفعالي بين الذكور والاناث وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

الموازنة في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع (ذكور - اناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٥٠	٥٨,١٤	٤٨٠,٢٢	٩٨	-٠,١١٢	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	اناث	٥٠	٥٨,٦٤	٥٨١,٣٧				

وهذه النتيجة تتسق مع دراسة (الزويبي ، ١٩٩٩) والتي استهدفت الى الكشف عن مقياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية والتي اشارت الى ان كلا الجنسين ليس لديهم فرق في الاتزان الانفعالي (الزويبي ، ١٩٩٩ ، ص٧٨) واختلفت نتيجة هذا البحث مع ما توصلت اليه دراسة (الخالدي ٢٠٠٢) ، والتي استهدفت قياس الاتزان الانفعالي لطلبة جامعة القادسية والتي اشارت الى ان الاناث اعلى من الذكور في الاتزان الانفعالي .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية كولديبيرج حيث تعود هذه النتيجة الى ان كل من الذكور والاناث يعيشون الظروف الاجتماعية والمرحلة العمرية ذاتها .

ثالثاً : تعرف دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق متغير التخصص

(علمي - انساني)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينية التخصصات العلمية والبالغ عددها (٥٠) طالب وطالبه من طلبة جامعة القادسية على مقياس الاتزان الانفعالي (٥٧,٧٨) ، وتباين (٨٢,٧٧) ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات التخصصات الانسانية والبالغ عددها (٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية ايضاً على المقياس ذاته (٥٨,٣٨) ، وتباين (٤٣,٣١) .

وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٧) ، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، في حين كانت القيمة الجدولية (١,٩٨٠) ، وعند نفس المستوى ، مما يشير الى ان ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية ليس التخصصات العلمية والانسانية في الاتزان الانفعالي ، وجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الموازنة في الاتزان الانفعالي على وفق متغير التخصصات

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	علمي	٥٠	٥٧,٧٨	٨٢,٧٧	٩٨	٠,٣٧-	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	انساني	٥٠	٥٨,٣٨	٤٣,٣١				

وتتسق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليه دراسة (حداد ، ٢٠٠١) ، والتي اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان التخصصات الانسانية اكثر من التخصصات العلمية على مقاييس الاتزان الانفعالي (حداد ، ٢٠٠١ ، ص١٦٨)

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الخالدي ، ٢٠٠٢) ، والتي توصلت الى ان التخصصات الانسانية اقل اتزاناً من التخصصات العلمية (ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية كولد لبيرج اذ تعود هذه النتيجة الى طبيعة مجتمعها عموماً ، فهو مجتمع يعطي للذكور فرصاً للتفاعل الاجتماعي اكثر من الاناث .

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي :

- ١-الاستناد على نتائج الدراسة الحالية والاستفادة منها في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الاهتمام بالاساليب التي تدفع نحو نمو الاتزان الانفعالي .
- ٢-الاستناد على نتائج الدراسة الحالية والاستفادة منها من خلال استثمار الاتزان الانفعالي للطلبة في الانشطة والبرامج الاجتماعية والعلمية .

المقترحات :

واستكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

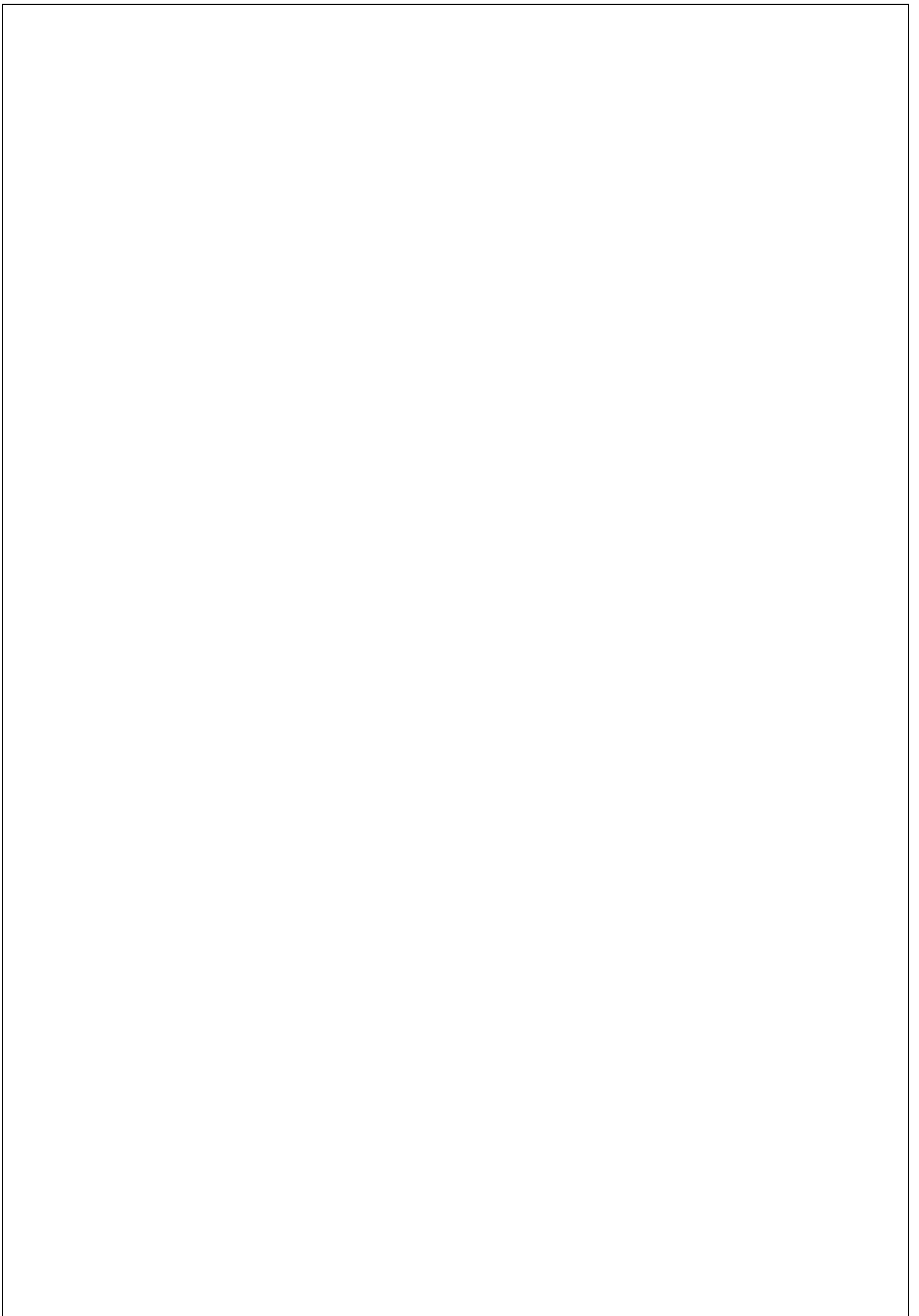
- ١-اجراء دراسة للعلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- ٢-اجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة علاقة الاتزان الانفعالي بمتغيرات نفسية اخرى (كالذكاء ، تقدير الذات ، الابداع ، مستوى الطموح ، الانجاز الدراسي والمهني) .

المصادر العربية والاجنبية

(1)المصادر العربية

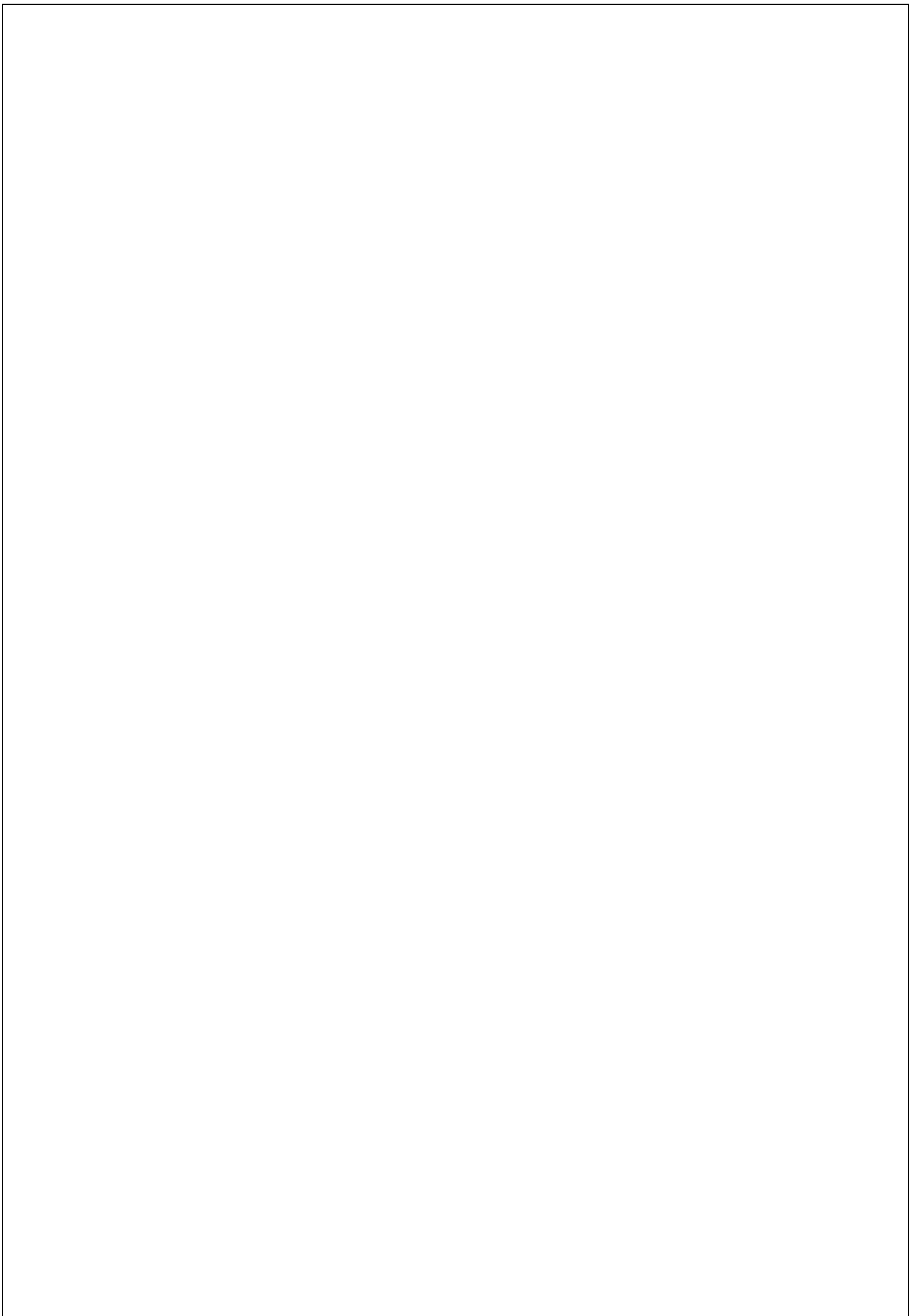
- 1.ابو حويج، مروان، واخرون:القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،،الاردن ،(2002) .
- 2.أبو زيد ابراهيم أحمد : سيكولوجية الذات والتوفيق ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، (1987).
- 3.أبو زيد ابراهيم احمد دراسة تجريبية لمفهوم الذات بين منتسبين الجامعة وعلاقتهم بالاتزان الانفعالي ، الاسكندرية ،(1996)
- 4.أبو زينة ، فريد واخرون : الطرق الاحصائية للتربية والعلوم الانسانية ، ج1، الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (1981) .
- 5.آيزنك ، هانز جورج : الحقيقة والوهم في علم النفس ، ترجمة قدوري حنفي ، رؤوف نظمي ، دار المعارف ، القاهرة ، (1969).
- 6.بطاينة ،أسامة ، الجوارنة، المعتصم بالله : مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الثاني ، العدد 2 ، (ص48_76)،(2004)
- 7.البهادلي ، أمل مهدي : قياس الاتزان الانفعالي لمدرس المرحلة المتوسطة ومدرساتها ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد ،(رسالة ماجستير) غير منشورة ، (1998).

8. التميمي ، محمود كاظم ، : خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأسرى العراقيين العائدين ، آداب المستنصرية .(أطروحة دكتوراه غير منشوره) ،(1999).
9. تواق ، محي الدين ، عدس ، عبد الرحمن : أساسيات علم النفس التربوي ، الجامعة الاردنية ، عمان ،(1984).
10. حسن ، عبد الحميد سعيد ، :خصائص الشخصية المرتبطة بموازن النجاح لدى المدرسين في المرحلة الاعدادية ، (أطروحة دكتوراه ، غير منشوره) ، (1989).
11. حسن ، علي حسين :اعداد المعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مجلة كلية التربية ، العدد 4 السنة الرابعة ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، (1989).
12. حسن ، فاتن محمود : رؤية مستقبلية في الوعي التربوي للمعلم في ضوء التحديات الجديدة في المجتمع ، مجلة كلية المعلمين ، العدد الثاني والثلاثون ، 47-74 ،(2002).
13. الحفني ، عبد المنعم :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، (1975).
14. الخفاجي ،ساهرة رزاق كاظم : علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى الأداء الوظيفي للقادة الرياضيين (المدرسين) مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية ، بغداد ،31-324 ،العدد السادس والاربعون (2006).
15. داود ، عزيز حنا ، العبيدي ناظم هاشم : علم النفس الشخصية ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ،(1990).



ثانياً:المصادر الأجنبية:

- 16.Allen & Wendy , M.J and W.W.(1979):**Introduction to measurement Theory** Monterey California. Brookloe.
17. Anastasi, A., (1976):**Psychological testing**, (2nd ed), NewYork:The Macmillanco.
18. Baron,F.G,(1981):**Principles of Educational and pasychological Testing**, Newyork,holt, Rinehart and Winston
- 19.Champell,susan B., and Others, (1985):**family characteristics**,And child behavior as precursors of externalizing Symptomatology at school entry.
20. Eble,R.L.(1972:**Essentials of edychational measurement** ,prezive-Hall, In, Engle-wood Gliffs NEW Jersey.
- 21.Edwards, A.L.(1978):**Techniques of attitude scale construction** New York :Appleton,country-crafts,Inc.
- 22.Elbert,W.(1978):**Stewart,sciologh:the Human science**, Mc Graw-Hill Book company.
- 23.Framell,E.A.,(1981):**Social psychology** :the laws of imitation, New York, Henry Holt and company .
- 24.Internet.www.google.com,(2000):Benis Anthony N. (**Personality And MENTAL Illnesses**).
- 25.Internet.www.healthy place.com,(2000):Vaknin,Sam (**Narcissistc Personality disorder**).
- 26.Inurphy, Terry,(1989):**understanding edycational measurement** An evaluation London.



ملحق رقم ١

الاستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة

(الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية)

يروم الباحثون القيام ببلحث الموسوم (الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية) قد تبني الباحثين مقياس الاتزان الانفعالي المعد من قبل(الخالدي، ٢٠٠٢) والذي يشير (الاتزان الانفعالي تفسير لحالة الاستقرار النفسي الذي يطلق عليه اصحاب نظريه التحليل النفسي بمبدا الثبات الانفعالي اذا يرون ان الفرد مزود بلقدره على الاستجابة للمثيرات المختلفه وهذه القدرة هي سمة الحياة عندما يتعرض المنبة او مثير معين يتحول الى حاله من التوتر اي يكون في حاله استثارة او عدم اتزان انفعالي مما يدفعه الى القيام بنشاطات معينه والوصول الى حالة الاتزان)

ونضرا لما تتمتعون بخبره ودرايه علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي يتوجه اليكم لبيان ارائكم ومقترحاتكم السديده :

- اجراء ماترونه مناسباً من (تعديل ، حذف، اضافة) .
- صلاحية كل فقره من فقرات المقياس لما وضعت من اجله .
- صلاحية بدائل الاجابة علماً بأن بدائل الاجابة على المقياس هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً ، ابدأ).

ولكم الشكر الجزيل مع التقدير

المشرف

د.طارق محمد بدر

الباحثون

محمد طعيمة هليل

مروة خلاوي محمد

نبأ خالد جواد

ت	الفقرات	صالح	غير صالح	التعديلات
١	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي امام الآخرين			
٢	اغضب بسهولة ولاسباب تافهة			
٣	اجد صعوبة في اتخاذ القرار			
٤	اتماسك عندما اتعرض لمواقف انفعالية			
٥	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن اخطاء الآخرين			
٦	اشعر بالغضب عندما لايفهم مشكلتي احد			
٧	لايمكنني ان اعترف بالخطأ مهما كان			
٨	افضل الحياة بلا قيود			
٩	انتقم ممن يسيء لي مهما كلفني ذلك			
١٠	انا متفاعل جدا في المستقبل			
١١	يضايقتني كثيرا اللوم والعتب حتى لو استحقه			
١٢	انا متفاعل جدا في المستقبل			
١٣	اجد راحة في الجلوس منفردا			
١٤	ابدأ بمصالحة من يخاصمني			
١٥	استطيع التكيف مع المشكلات الحياتية			
١٦	اواصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات			
١٧	افكر كثيرا قبل القدوم على عمل ما			
١٨	ارفض خروج المرأة لعمل مهما كانت المبررات			
١٩	يجب على الانسان ان ينقم حتى لو بعد فترة			
٢٠	احب الرحلات الجماعية			
٢١	تنتابني كثيرا حالات اللامبالاة			
٢٢	اتناول كثيرا من العقاقير المهدئة والمنومة			
٢٣	يمكنني التحدث في حشد من الناس			
٢٤	لااتغاضى بسهولة عن الاشياء التافهة والبسيطة			
٢٥	الوم نفسي اذا عاملنا حدا ما بجفاء			
٢٦	ارحب بالمساعدة في الاصلاح بين المتخاصمين			
٢٧	اومن بالمقولة الرحمة فوق العدل			

مقياس الاتزان الانفعالي المعد لتحليل الاحصائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الاداب

قسم علم النفس

الدراسات الاولية

م | استبيان

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة..

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو قرائتها والتأشير على احد البدائل التي امامك وهي تعبر عن رأيك ، واعلم ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة بقدر ماهي تعبر عن اتجاهاتك الشخصية . لاداعي لذكر الاسم ...

مع جزيل الشكر والثناء لشخصكم الكريم ارجو التأشير داخل المربع

انساني

علمي

التخصص

انثى

ذكر

الجنس

الباحثون

محمد طعيمة هليل

مروة خلوي محمد

نبأ خالد جواد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي امام الاخرين					
٢	اتماسك عندما اتعرض عندما اتعرض لمواقف انفعالية					
٣	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن اخطاء الاخرين					
٤	انا متفائل جدا في المستقبل					
٥	اجد راحة في الجلوس منفردا					
٦	ابدأ بمصالحة من يخاصمني					
٧	استطيع التكيف مع المشكلات الحياتية					
٨	اواصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات					
٩	افكر كثيرا قبل القدوم على عمل ما					
١٠	احب الرحلات الجماعية					
١١	يمكنني التحدث في حشد من الناس بسهولة					
١٢	الوم نفسي اذا عاملت احد بجفاء					
١٣	ارحب بالمساعدة في الاصلاح بين المتخاصمين					
١٤	اؤمن بالمقولة الرحمة فوق العدل					
١٥	اغضب بسهولة لاسباب تافهة					
١٦	اجد صعوبة في اتخاذ القرار					
١٧	اشعر بالغضب عندما لا يفهم احد مشكلتي احد					
١٨	لايمكنني ان اعترف بالخطأ مهما كان					
١٩	افضل الحياة بلا قيود					
٢٠	انتقم ممن يسيء لي مهما كلفني ذلك					
٢١	يضايقتني كثيرا اللوم والعتب حتى لو استحقه					
٢٢	يجب على الانسان ان ينتقم حتى ولو بعد حين					
٢٣	تتناوبني كثيرا حالات اللامبالاة					
٢٤	لا اتغاضى بسهولة عن الاشياء التافهة والبسيطة					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الاداب

قسم علم النفس

الدراسات الاولية

م | استبيان

..

تحية طيبة...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو قرائتها عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة والتأشير على احد البدائل التي امامك وهي تعبر عن رأيك ، واعلم ان لا يوجد هناك اجابة خاطئة بقدر ماهي تعبر عن اتجاهاتك الشخصية . لاداعي لذكر الاسم ...

مع جزيل الشكر والتناء لشخصكم الكريم ارجو التأشير داخل المربع

انساني

علمي

التخصص

انثى

ذكر

الجنس

الباحثون

محمد طعيمة هليل

مروة خلاوي محمد

نبأ خالد جواد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي امام الاخرين					
٢	اتماسك عندما اتعرض لمواقف انفعالية					
٣	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن اخطاء الاخرين					
٤	انا متفائل جدا في المستقبل					
٥	ابدأ بمصالحة من يخاصمني					
٦	استطيع التكيف مع المشكلات الحياتية					
٧	اواصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات					
٨	افكر كثيراً قبل القدوم على عمل ما					
٩	يمكنني التحدث في حشد من الناس بسهولة					
١٠	اؤمن بالمقولة الرحمة فوق العدل					
١١	اجد الصعوبة في اتخاذ القرار					
١٢	اشعر بالغضب عندما لا يفهم مشكلتي احد					
١٣	لا يمكنني ان اعترف بالخطأ مهما كان					
١٤	افضل الحياة بلا قيود					
١٥	يجب علن الانسان ان ينتقم حتى لو بعد حين					
١٦	تنتابني كثير حالات اللامبالاة					
١٧	لا اتغاضى بسهولة عن الاشياء التافهة والبسيطة					